الحديث السابع والأربعون .

باب شعث .

حَدَّثنَا عَاصِمُ بنُ عَلِىٍّ حَدَّثنَا قَيْسٌ عَنِ ابنِ أَبِى لَيْلَى عَنْ دَاوُدَ بنِ عَلّىٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عَلَيْهِ : أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَلُمُّ بِهْا شَعَثِي .

حَدَّثنَا مُوسَى حَدَّثنَا عَبْدُ الواحِدِ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عَطَاءٌ عَنْ صَفْوَانَ بنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ : كُنْتُ أَصُبُّ عَلَى عُمَرَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ وَهُوَ مُحْرِمٌ قُلْتُ أَصُبُّ عَلَى رَأْسِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . إِنَّ المَاءَ لاَ يَزِيدُهُ إِلاَّ شَعَثَاً .

قوله : تَلُمُّ بَهَا شَعَثِى يَعْنِى ما تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِى يُقَالُ : لَمَّ اللّه شَعَثَكُمْ اَىْ : جَمَعَ ما تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِكُمْ . كَمَا قَالَ : ... لَمَّ الإِلَهُ بِهِ شَعْثَاً وَرَمَّ بِهِ ... أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالأَمْرُ مُنْتَشِرُ